

العثور على أقدم لوحة توثق الأوديسة

قال وزير الثقافة اليوناني إن لوحة من الطين اكتشفت أثناء حفريات في موقع أثري قد تكون أقدم توثيق مكتوب (أو وثيقة مكتوبة أو سند مكتوب) عثر عليه في اليونان للحملة هوميروس.. الأوديسة. وعثر باحثون يونانيون وألمان على اللوحة التي قدروا أنها تعود إلى العهد الروماني قرب بقايا معبد الإله زيوس في أولبيا القديمة في أرخبيل بييلوبونيز جنوب اليونان.

وحفر على اللوحة 13 بيتا من ملحمة شعرية تعدد مغامرات البطل أوديسيوس بعد سقوط طروادة. يعتقد أن هوميروس ألف الأوديسة نهاية القرن الثامن قبل الميلاد ثم تناقلها الرواة لمئات الأعوام قبل أن تنحت على اللوحة. وقال وزير الثقافة اليوناني إنه رغم عدم تحديد التاريخ الذي تعود إليه اللوحة بشكل دقيق فإنها تبقى مستندا (أو وثيقة) أثريا وأديبا وتاريخيا عظيما واكتشافا مهما في علم المخطوطات. الأوديسة هي ملحمة شعرية مكونة من 12.109 سطرا منسوبة للشاعر الإغريقي هوميروس وتحكي قصة أوديسيوس ملك إيثاكا الذي ظل يتجول لعشرة أعوام بحثا عن بيته بعد سقوط طروادة. وتعد الأوديسة ثاني أهم ملحمة شعرية منسوبة لهوميروس بعد ملحمة الإلياذة ويرجح الباحثون أنها كتبت بين 675 و 725 قبل الميلاد. وتعتبر الأوديسة من أعظم الأعمال الأدبية في العالم على الإطلاق

رسالة اثينا

العثور على أقدم لوحة توثق الأوديسة

تحويل (يوليو)



2 الخائبين و حزن البحر ...!
لانملك قطرة من ماء البحر
رغم ذلك "وعندما تضيق
علينا الارض بما رحبت !..
البحر هو الوحيد الذي يفتح لنا
حضنه
فأما يلغنا الى اعماقه
دون كلفة الكفن و شبر للقبور
او يقذفنا الى دنيا الغربة الابدية
وهناك "نموتوا قهرا ..
لهدر بركات الوطن
كنا ومنذ وعينا ...
فغني له :
(يا الرحمن عمر وطننا بالرزق
الحلال)

في بؤ بؤة عيننا ؟
هكذا نشق الطريق و
ترك الينابيع الباكية
نتوجه الى نبع
لا يتحول ولا يتراجع !...
xxx
على حافة مساءات العشق
تشرق عشرات الكواكب
تمارس الذكر لحد الفناء
5
عندما نسير على ضوء الشمس
ظلنا يشبه الجبل ...
تدفق منه شلالات المياه العذبة
يضحك ايقاعها على مياه البحر
المالحة ...

لا تخلى عن اللحم
سياتي يوما .فيه تلتقي و
نرى ايامنا وليالينا
منوره بالاساطير الازلية !...
4
مساء
يحاصرنا التوتر
تخلق عاليا !..
وتختلط لحظاتها بالغيوم البيضاء
تشبه الروح
وتمر فوق جروحنا
يحولها الى فرح
xxx
حائزين ونبادل النظرات
كيف لم نعلم بوجود كل هذا العشق

عبد الله عباس

السلامية



1 خارج الابعاد
1
دم يذكركنا بالبحر ...و
الجرح بآلم !..
3
نعم اسكت احيانا
ولكني
2
تكن بفسرة
مع ذلك انا عندما انظر لعينيك
احلم بالسعادة

الأساطير الكردية في العصر الحديث

السنبلة المدماة

صدام فهد الاسدي

البصرة

يعيش عمرا ضائعا في الزمن
الجديد
4
لن تنتهي المساة في عراقنا؟
والله سوف يأتي الضعب والمير؟
لن ينتهي الحزن بنا
إلا إذا تغير الأمير؟
نبدل الخوف بنا ونحرق التغيير؟
نحن
إذا قلت أنا نخاف حتى الصمت
والصغير؟
نحن
هنا الحب نستعير- العلم نستعير-
الفكر نستعير-
المشي نستعير - الطبخ نستعير -
الأمم نستعير
الإبرة نستعير - الخيط نستعير؟
متى أذن تكرمنا الأعراب
من سباتنا الخطير؟
الشعب ألف عام ضل هكذا
دينه الخطاب والإنشاء والتعبير؟

لنوقن حقيقة الصدق انتهت وائلج
الكساد
منذ المعري هكذا تنن لي حمامة في
كل الهموم أصبحت
أن نشترى قصورنا
أن تعتلني أمورنا
أن نملا الجيوب بالدولار
وشعبنا يعيش تحت رحمة الأفراد
هذا هو الموت الذي يكشفه البصاق؟
هذا هو السر الذي باغتنا
وضاع هذا الوطن العملاق؟
الجهلاء كثرأ؟
حين اللصوص اصبحوا في قمة
العطاء؟
يقال للص الذي يصعد في سيارة
-استاذنا المحبوب-
وصاحب الشهادة يسير دوما حافيا
في زحمة الأسواق والدروب؟
هذا هو المعلم المكتوب؟؟
راتبه قد زاد في زماننا السعيد ؟
والاعتبار عنده ضاع من السبعين
عطشهم

لايد من حرائق لبيدر الخير ولكن
اين من يطفي نيران البيدر؟
1
وهكذا تحترق الاشياء
تنفس الصبح هنا وغادر المساء
حكايتان للأنسى للشفيف
ذبلتان للأذى للعنيف
تدور دورة الزمان
هكذا لم يرحل الخريف
أوراقه كم سقطت
سيرته كم مرقت



قصتان قصيرتان

أسطورة ضائعة

امين جباد

بغداد

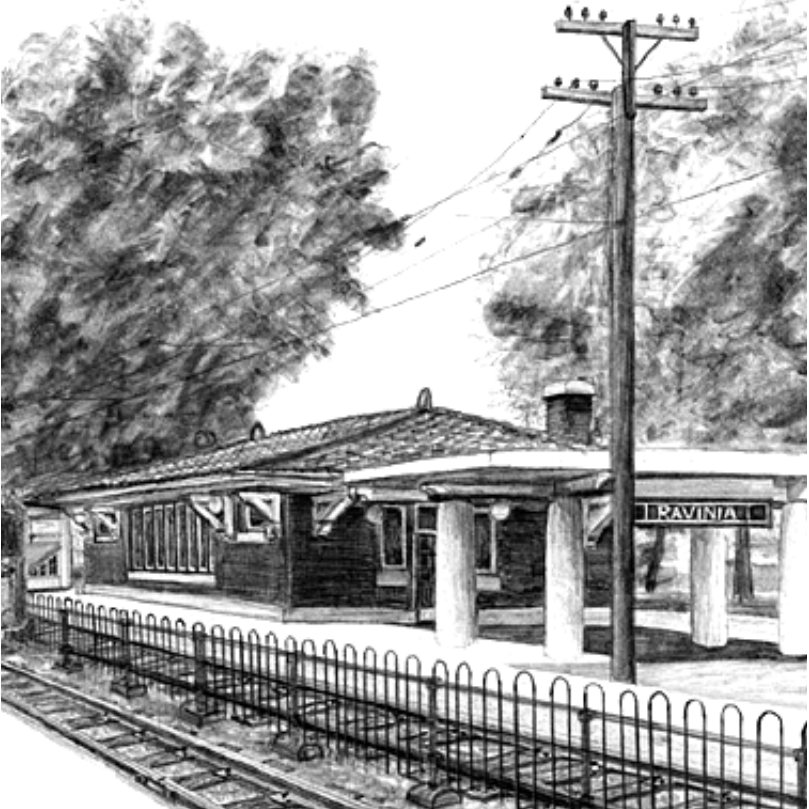


نظرت الى الشجرة كانت روجي
دخان ينبعث كهيئة الطير و يتوزع
في الاجزاء الباهرة ، حينها

الاتامل السحرية التي حركت
اغصان الشجرة السامقة ، لم تكن
تدري ان اوراقها تحمل كل منها
قصة اعوام لا تنتهي ، ولم تكن
تدري ان الضوء المنبعث منها ،
سيغطي البحار والصحارى وقدم
الجيال الملوثة التي تبهر الابصار
، هكذا في لغ البصر انفجرت
الينابيع القريبة من الشجرة
وتكسرت الغصون اليابسة التي
عبثت بها الرياح لعشرات الأعوام
، وفي لحظة واحدة ، كانها العمر
كله ، سالت الحروف والكلمات ،
واخذت مداها حتى وصلت
السماء وتلقفتها الغيوم المنتشرة
عبر البصر ، وكان يد نذاف وزعها
باوتارها الموسيقية التي تشبه
القنطرة النابلية ، في كل مكان ،
ومن الجذور الضخمة في اعماق
الأرض ، انبعثت اصوات ورعود
وعواصف وبريق ، وختلت نفسي
العاصفة التي اججت هذه الجذور
، حتى اني سمعت ازيز الرعد
وزحجة الغيوم وانين الغابة ، في
لحج تتكور بين اصابعي ،
وأحجار الباقوت والزبرجد بلقني
الى القاع ، هذه اللجج دفعتني
دفعاً الى المجهول ، ورايتني أظير
بجناحي اللؤلؤين الكبيرين ، على
أفق النهاية الوردية ، وحينما

تساءلت : ما هذا الذي يمسكني
وانا اظير ، هل هي العظيمة التي
الفتني في مداراتها ، وبقيت ادور
.....؟
ها هي الكلمات تتسابق كالغيوم ،
لتكمل اسطورة الشجرة السحرية
التي توزعت بين ثنايا الرياح مثل
النجوم ، لتكتب الألق النابت بين
دمي ، وكيف سأسال هذا الذي
يسحبني الى المجهول طالبا ان
أضع احجارى المقدسة على ناصبة
الطريق التي أضاعت اقماري ، هذه

الطريق التي ضيعت قدمي وضيعت
لهفتي المؤجلة ، وكل في تلك يسعي
الى ان يهرب للمجهول ، وطفقت
اسأل : لماذا ... لماذا ... ؟ فواقعتني
السؤال الى درب لا ينتهي ، (لماذا
تركت الامين وحيدا)
لا زهرة ترتجيه ،
ولا دعة تصطفيه ،
وكل أخوتي ينهضون ،
وكل الشوارع ضيقة بالأمين ،
أخبط على جبهتي حلم طفل عنيد
وشبخ جريح ،
فلدمع سلوى ،
ولشهوة عندي رتاج الاحبة ،
فالكون في منتهاه ،
وشاتي مقام ،
يصعد ... يصعد ... نحو
هذي السماء ،
ليس لي لجة البحر ، وليس
لي شهب النجوم ، وليس لي
عشق الملوك ، وليس لي نظرة
الصفير ، وليس لي زلزلة
الأرض ، وليس لي وجد
المتصوفة ، وليس لي دفة
السفينة ، وليس لي صليب
المسيح ، وليس لي جناحي
البراق ، وليس لي ترنيمه
الأم ، وليس لي بعد الكواكب
، وليس لي زهرة النرجس ،
وليس لي عطر التفاح ،
وليس لي كلام النمل ، وليس
لي وردة الحلاج ، وليس لي
شجرة الجنة ، وليس لي طير
سليمان الحكيم ، وليس لي
عشبة كلكماش ، وليس لي
قوة ذي القرنين ، وليس لي
جمال يوسف ، وليس لي كل
هذا ، فأنا من ليس على ليس
في ليس الى ليس وصرت
المرأة الكبرى .



صور

برهان جليل

بغداد

التحقيق للإدلاء بشهادتي.
سألني المحقق عن مدى معرفتي
بالسيدة دوروثيا، فأخبرته بما
أعلم، لم تجبه إجابتي، وعند
سؤالي إياه، عن سبب
استدعائهم لي، قال المحقق وهو
يركز نظره في عيني، (نحن
نُحَقِّق ونجمع المعلومات عن
السيدة غيملين دوروثيا المفقودة
منذ مائة وأثنان وقلاتون يوماً)،
من الصور، بعضها في اوضاع غير
لائقة، بيديها كأس الشراب وصور
أخرى تصب لنفسها النبيذ وهي
شبه عارية، وفي بعضها تشرب
وأخرى غيرها الكثير، عشرات
الصور، كتبت لها مجاملا، بروست،
سالوتنا (بصحتك باللغتين الألمانية
والإيطالية) مجاملا إياها.
عدت الى قراءة الرواية بعد أن
توقفت سيل الصور. بعد عدة اشهر
وصلتني رسالة من دائرة الشرطة
المحلية، تطلب منولي امام قاضي

كانت تحصل بي احيانا لتطمأن
علي، وفي الحقيقة، لم تحصل بي
ولم تكتب لي شيئا منذ سنة تقريبا.
في آخر زيارة لي الى منزلها،
استقبلتني زوجها بحفاوة، وتغدينا
معا في الحديقة. واذكر في ذلك
اليوم كيف حملنا أطباقنا وركضنا
الى الداخل عندما امطرت بغزارة
فجأة. يومها قال لي زوجها الألماني
شتيفان في غرفة المكتب ونحن
نشرب القهوة، أحب دوروثيا كثيرا،
فهي محور حياتي، معها الحياة

